

الصلة

وتوفي C سنة أربع مائة . ودفن بمقبرة ابن عباس وصلى عليه ابن ذكوان . ذكر خبره كله ابن مفرج ونقلته من خطه إلا ما فيه من ذكر الشيوخ الذين أخذ عنهم . وقال ابن حيان توفي في المحرم سنة سبع وتسعين وثلاثين مائة . وقال ابن معمر : يوم الاثنين لعشر خلون منه . أصبغ بن عيسى بن أصبغ بن عيسى اليحصبي يعرف : بالعبدري : من أهل إشبيلية يكنى : أبا القاسم .

روى عن أبي محمد الباجي وغيره وعني بالعلم قديما وتكرر على الشيوخ بإشبيلية وسمع منهم وكتب عنهم مع الفهم . وكان عاقدا للشروط محسنا لها بارعا دينا حدث عنه الخولاني ووصفه بما ذكرته وقال : أنشدني كثيرا من أشعاره C . وحدث عنه أيضا أبو محمد بن خزرج وقال : توفي سنة ثمان عشرة وأربع مائة . ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة .

أصبغ بن سعيد بن أصبغ يعرف : بأبن مهني من أهل قرطبة روى عن أحمد بن فتح التاجر . وكان صهرا لأبي محمد الأصيلي وكان فاضلا ذكره ابن مدير وقال : كان يضرب على خط الأصيلي . وتوفي سنة إحدى وأربع مائة .

أصبغ بن راشد بن أصبغ اللخمي : من أهل إشبيلية يكنى : أبا القاسم رحل إلى القيروان وتفقه على أبي محمد بن أبي زيد وأبي الحسن القابسي وسمع منهما ومن غيرهما . وكان فقيها محدثا . ذكره الحميدي وقال : سمعت منه . وتوفي قريبا من الأربعين وأربع مائة .

أصبغ بن سيد من أهل إشبيلية يكنى : أبا الحسن لقيه الحميدي وقال فيه شاعر أديب . وقد رأيته قبل الخمسين وأربع مائة . ومات قريبا من ذلك .

أصبغ بن محمد بن أصبغ الأزدي كبير المفتين بقرطبة يكنى : أبا القاسم .

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد كثيرا وتفقه عند الفقيه أبي جعفر بن رزق وانتفع بصحته وأخذ عن أبي مروان بن سراج وأبي علي الغساني وأجاز له أبو عمر ابن عبد البر وأبو العباس العذري والقاضي أبو عمر بن الحذاء ما روه .

وكان : من جلة العلماء وكبار الفقهاء حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه بصيرا بالفتوى مقدما في الشورى عارفا بالشروط وعللها مدققا لمعانيها لا يجاريه في ذلك أحد من أصحابه . وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة . وكان حافظا للقرآن العظيم كثير التلاوة له مجودا لحروفه حسن الصوت به فاضلا متصاونا عالي الهمة عزيز النفس . حدث وسمع الناس

منه وناظروا عليه . ولزم داره في آخر عمره لسعاية لحفته فحرم الناس منفعة علمه . وتوفي بوفاته أخبرني . مائة وخمس سنة صفر من يوم أول الأربعاء يوم ودفن الأربعاء ليلة C ابنه القاضي أبو عبد الله محمد بن أصبغ ومولده سنة خمس وأربعين وأربع مائة . من اسمه أمية .

أمية بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأسلمي يعرف : بابن الشيخ . من أهل قرطبة يكنى : أبا عبد الملك .

روى عنه أبو إسحاق وأبو جعفر وقالوا : كتبنا عنه أحاديث .

أمية بن عبد الله الهمداني الميروي منها يكنى : أبا عبد الملك .

رحل إلى المشرق ولقي بمكة الاسيوطي صاحب النسائي وبمصر أبا إسحاق بن شعبان وابن رشيق وكتب عنهم وكان حجة سنة خمس وخمسين وثلاث مائة .

وكان ذا فضل وعفاف وستر طاهر . توفي C : بميروقة ليلة السبت لثمان بقين من ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وأربع مائة . ومولده سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة . ذكره أبو عمرو المقرئ .

أمية بن يوسف بن أسباط : من أهل قرطبة .

صحب أبا عبد الله بن العطار وتفقه عنده وحكى عنه : أنه حضر عنده مجلس مناظرته فسأله بعض أغبياء التلاميذ عن مسألة سهو في الصلاة أوجب عليها فيها سجدتي السهو بعد السلام فقال له السائل : فإن أصبغ بن الفرغ لم ير علي فيها سجودا . فرد عليه ابن العطار بسرعة : كلا لا تطعه واسجد واقترب . ذكره الحسن بن محمد . وحكى هذا عن أمية حسب ما تقدم ذكره .

من اسمه إسحاق : إسحاق بن مسلمة الفهري : من أهل طليطلة : يكنى : أبا إبراهيم .

سمع : من جماعة من علماء الأندلس ورحل إلى المشرق ولقي أبا الحسن الهمداني وابن مناس وغيرهما . ذكره ابن مطاهر . وقال غيره : وتوفي في شهر رجب سنة تسع وستين وأربع مائة وسنة نحو التسعين وكان مشاورا ببلده .

إسحاق بن إبراهيم بن وهب : من أهل مالقة .

روى عنه معوذ بن داود وسمع منه .

إسحاق بن أبي إبراهيم : من أهل سرقسطة